دمشق تحتضن أسرة فيلم «الهيبة»

منى واصف: العمل لم يأخذ مني بل منحني الحب

تيم حسن: الفيلم حالة خاصة بعد خمسة أجزاء درامية

وائل العدس
تصوير طارق السعدوني

بعد جولات جاب فيها أبو ظبي ودبي وعمّان وبيروت، حط فريق فيلم «الهيبة» في دمشق ليكون ختامها مسكاً مع الجمهور السوري المتعطش للفن السابع.

يوم الخميس الماضي، كان العرض الخاص الأول للفيلم في صالة سينما سيتي بدمشق بحضور نجوم العمل منى واصف وتيم حسن وزينة مكي والمخرج سامر برقاوي.

وبالعراضة الشامية استقبلت أسرة الفيلم التي شددت على الحفاوة الكبيرة في العاصمة السورية التي كانت وما زلت بيت كل العرب، علماً أن عرض الفيلم بدأ أيضاً في كندا وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية.

ويشارك في بطولة الفيلم أيضاً رفيق علي أحمد وسعيد سرحان ومحمد عقيل وناظم عيسى ونقولا دانيال، وهو من تأليف مشترك بين عصام بوخالد وسعيد سرحان ومخرج الفيلم سامر برقاوي.

البطل الأوحد

بعد خمسة أجزاء درامية، ارتأت شركة «صبّاح أخوان» إنهاء السلسلة بفيلم سينمائي بطله الأوحد «جبل شيخ الجبل/ تيم حسن» مع اختلاف المكان، حيث انتقلت الأحداث إلى تركيا ومنها إلى بلغاريا حيث خاص رجال الهيبة معارك ضارية مع مافيات متنوعة، قبل أن يحملوا «ناظم العالي/ رفيق علي أحمد» إلى المكان الأصلي الأول لـ«الهيبة» لمحاسبته علناً والحكم عليه بالموت عبر إطلاق رصاصة الرحمة من مسدس بيد «أم جبل/منى واصف».

وطغى حضور «جبل» على الجميع بما يمتلكه من قوة خارقة لا تلين أمام أعدائه بجرعة عالية من الأكشن والتشويق والإثارة.

غاب عن العرض المنتج صادق الصبّاح بسبب دخول والده المستشفى.

قالوا لـ«الوطن»:

مخرج الفيلم أشار إلى أن العمل يحمل روحاً من نسيج المسلسل بمواصفات إنتاجية وتقنية أعلى تحت بند الأكشن.

وأوضح تيم حسن أن الفيلم بشكل حالة خاصة بأننا قدمنا «الهيبة» عبر فيلم سينمائي بعد خمسة أجزاء، ونحن متفائلون جداً، وأتمنى أن ينال العمل إعجاب الناس.

وشدد على أنه سعيد للغاية لأنه في بلده وبين ناسه وأهله و«عرق عينه».

وقالت زينة مكي إنها كانت تتمنى الوقوف أمام منى واصف وتيم حسن وتحققت أمنيتها من خلال الفيلم، مضيفة: محظوظة وفخورة بهذه التجربة وأعتبرها نقطة مضيئة في حياتي المهنية.

وأوضحت أن الشخصية التي أدتها تشبهها من ناحية القوة وطريقة التفكير.

> سامر برقاوي: الفيلم تحد حساس ومربك لأن الناس اعتبروه ناجحاً قبل عرضه

مديرة المكتب الإعلامي في الشركة المنتجة نسرين ظواهرة أبدت سعادتها للاحتضان الكبير الذي قوبل به فريق «الهيبة» في دمشق، مشيدة بالاستقبال الذي لم يكن له مثيل، فكان الختام مسكاً مع أهل سورية على حد قولها.

وقالت: العرض كان مميزاً للغاية هنا، ربما لأن بطلي الفيلم والمخرج سوريون، فحملت الأجواء طابعاً خاصاً، وقد تقصدنا أن يكون الختام هنا في الشام لنزرع الفرحة بقلوب أهل سورية، خاصة أننا في سورية ولبنان نعيش ظروفاً خاصة.

وأكدت أن أصداء الفيلم إيجابية للغاية، خاصة أن الفيلم أنجز بإمكانيات إنتاجية عالية والمخرج قدّم لنا صورة تضاهي كبرى الإنتاجات السينمائية، وتتمنى أن يكون فيلمنا فاتحة خير على السينما العربية.

خلال المؤتمر الصحفي

الفنانة الكبيرة منى واصف عبّرت عن سعادتها لعرض الفيلم في سورية، خاصة أن المسلسل كان متابعاً ومحبوباً في سورية، كاشفة أن الناس تناديها «أم جبل» بدلاً من «أم عمار» لشدة تعلقهم بالشخصية.

وقالت: أحب السينما وشاركت في الكثير من الأفلام، وأتوق دائماً للسينما، وإن كانت في العالم العربي قد بدأت في الانكماش بعكس ما كانت عليه سابقاً.

وبيّنت أن شخصيتها في الفيلم بقيت كما هي في المسلسل من دون فروقات، وهي المرأة القوية التي لا تتنازل عن حقها.

وقالت إن «الهيبة» لم يأخذ مني شيئاً بل منحني حب الناس وحب أسرة العمل، هذا الحب كان طاغياً في موقع التصوير من الجميع.

تيم حسن أشار إلى أن «الهيبة» ليس تجربته السينمائية الأولى بعدما خاض سابقاً تجارب عدة، كاشفاً عن تحضيره لخوض مجال الإخراج عبر فيلم «الزير سالم».

وأكد أن المشاهد يستطيع التمتع بالفيلم حتى لو لم يشاهد المسلسل، وإن كان هذا الفيلم ابن المسلسل.

سامر برقاوي اعتبر الفيلم تحدياً حساساً ومربكاً لأن الناس اعتبروا الفيلم ناجحاً حتى قبل عرضه، نافياً أن يكون الفيلم استثماراً لنجاح المسلسل، مشيراً إلى أن نجاح كل جزء كان تحدياً لصناعة جزء جديد في ظل ارتفاع سقف التطلعات عند الجمهور.

وأضاف: ودعنا الجزء الخامس والأخير بأعلى حالاته لنختم به السلسلة الدرامية بإرادة مشتركة من كل عناصر العمل، وأحببنا أن ننهي هذه السلسلة بفيلم رغم أن البعض طالب بجزء سادس للمسلسل.

وتابع بأن الفيلم خطوة باتجاه تشجيع طقس المشاهدة السينمائية، وأن تراكم جمهور المسلسل شكّل دعوة لإنتاج الفيلم، لكن ذلك ليس ضامناً لنجاحه بالضرورة.

وتحدثت زينة مكي أنها تمنت أن تكون بطلة الفيلم عندما تم الإعلان عنه، وهو ما تحقق، ولم تشعر بأي خوف، ولم تفكر بالمقارنة مع زميلاتها اللواتي شاركن في المسلسل وإن كانت هذه المقارنة طبيعية جداً، موضحة أنها محظوظة لأنها بالأصل من عشاق السينما.

زياد الخطيب ممثل الشركة المنتجة اعتبر سياسة الأجزاء في «الهيبة» وبمنزلة تحد نجحنا فيه، مؤكداً أن إنتاجات الشركة لن تتوقف في سورية، وأولها مسلسل «عاصي الزند» وهو مسلسل سوري بالكامل، مؤكداً أن سورية صنعت الدراما في الوطن العربي.

وأكد أن الفيلم هو الصفحة الأخيرة بسلسلة «الهيبة» مهما حقق من نجاحات.

- زياد الخطيب: سورية صنعت الدراما في الوطن العربي
- نسرين ظواهرة: سعيدة للاحتضان الكبير الذي قوبلنا به في دمشق
- زينة مكي: محظوظة وفخورة بهذه التجربة ولم أشعر بأي خوف

نسرين ظواهرة

زياد الخطيب

زينة مكي

سامر برقاوي

تيم حسن

منى واصف

«نحلات سورية».. طموح مشروع لتصدير الثقافة النسائية السورية

بثينة شعبان: نسعى أن يكون عمل السيدات في تدوير الأقمشة ماركة عالمية خاصة بـ«نحلات سورية»

سارة سلامة- تصوير طارق السعدوني

أكثر من خمس وأربعين سيدة سورية حكن منتجاتهن من خلال إعادة تدوير الأقمشة المستعملة، وتم عرض أعمالهن اليوم في معرض باسم «نحلات سورية» في مقر مؤسسة وثيقة وطن في دمشق.

وتلمح السيدات من عملهن هذا لدعم المرأة السورية والمساهمة في إحياء التراث السوري العريق الذي اشتهر بالعمل اليدوي منذ زمن بعيد، حيث تحكي تفاصيل الخياطة قعدات نساء عملن بجد وفرّغن طاقتهن بمشغولات تحاكي الماضي.

ويأتي هذا المعرض في إطار عمل مؤسسة وثيقة وطن على توثيق الحرف اليدوية الذي بدأته عام ٢٠١٩، وتهدف من خلاله إلى توثيق الحرف التراثية ومعارفها وتقاليدها والتشجيع على نقل المعارف وإحياء الحرف وخاصة المهددة بالزوال.

ماركة عالمية

وكشفت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة (وثيقة وطن) الدكتورة بثينة شعبان في تصريح للصحفيين أن: «المعرض مبهر أحيّي كل العاملات لأن هذا المشروع يلامس شغاف القلب، يذكرنا بجداتنا وأمهاتنا كيف كن يستخدمن كل قطعة ليصنعن منها منتجات جميلة، سواء من مفارش تخت أو طاولة».

وأضافت شعبان إن: «إعادة إحياء هذا التراث بأيادي سورية وبطريقة راقية ونظيفة وحلوة وفنية هو عمل يزيد من تجذرنا بهويتنا وسوريتنا وخاصة في هذه الظروف وبعد الحرب التي شنت علينا، وإنتاج سيدات سورية هذا المنتج المبهر يعني أننا عصيون على القهر وعلى الحرب التي تشن علينا».

وبينت شعبان أنثا: «نسعى أن يكون عمل السيدات في تدوير الأقمشة المستعملة ماركة عالمية خاصة فينا كسوريين، وأطمح أن تسجل على مستوى عالمي».

عن المشاركات

تحدثن عن فكرتهن بأنها مثمرة وفي فترة الحرب هي مساندة للوطن، ونافذة للبيئة من خلال إعادة الاستفادة من قطع ليس لها قيمة وأصبحت للتلف ليعدن إحياءها من جديد لقطع لها فائدة.

هي دعم لهن تقول إحدى المشاركات كإنتاج وفائدة تعود عليهن، والقطع تختلف عن بعضها من مفارش وأغطية وشراشف ودمى تذكرنا بعبق التاريخ وذكريات جداتنا لابد أن يعدن إحياء التراث في جلساتهن ومن يحكن الجمال في خياطة عريقة لتفرغ من مكنوناتهن عبر منتجات تلقى صدى كبيراً عند متذوقيها.

نحلات سوريات

تشكلت مجموعة نحلات سورية، لحرفة تدوير الأقمشة التراثي السوري، منذ عام ٢٠١١ من خلال فعالية «جدايل سورية» وفي مراكز الإيواء لغاية عام ٢٠١٤.

وبدأ العمل بالتدريب على الحرفة وتطويرها من خلال الوصول إلى كل شرائح المجتمع السوري باسم «مشروع خلايا النحل» لتأهيل السيدات للعمل الجماعي بهدف تشكيل مجتمع آمن بعلاقات متينة غير قابلة للقصم.

والمشروع يقوم بإنتاج نحلات (سيدات) مدربات لضمان نشر الحرفة بكل مناطق سورية وإنتاج منتجات معاصرة عالية الجودة على خلفية تراثية (عسل)، بهدف تصدير الثقافة النسائية السورية بقالب فني عالمي (Syrian Quilt).

يضم المعرض مجموعة من منتجات سيدات سوريات متدربات عملن بشكل جماعي في إنتاج لوحات من الأقمشة الفنية والحرفية اعتمادا على أقمشة مستعملة.

برجك اليوم 10/2

نجلاء قباني

الحمل

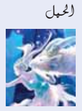

قد تتضايق ممن حولك فهم يبتعدون عن الواقعية وقد تستاء من تصرفات صغيرة فقد تظن أنك تبدو منفعلاً في أعين بعض ممن حولك لكني أؤكد لك أن شعورك عابر.

الوضع العاطفي بحاجة لحماية وإن كنت مرتبطاً لا تسمح للغيرة أن تسيطر عليك.

الثور

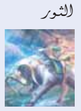

توظف محادثات في أمور عملية وقد تناقش مشروع سفر أو أصدقاء جدد يدخلون حياتك لأنك تفكر بآفاق جديدة وأفكار مبتكرة لترتب أمورك فأنت فخور بإنجازاتك.

عاطفياً: تكلم عن مشاعرك وعن ألمك لمن تثق به، فاليوم للحلول أو للمصالحات.

الجوزاء

اليوم أنت محتاج لذكائك ولكل قرش تملكه ومحبة الآخرين والمساعدة التي يقدمونها لك لأنك تسعد حتى وأنت تقوم بالعمل الكثير فالإنجازات جيدة وهذا شهر سعيد للعمل والتقدم ويفرحك المدح.

عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي يشوبها الفوضى.

السرطان

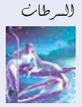

حافظ على قنوات التواصل بعيداً عن العصبية غير المبررة أحياناً ضع خططاً لتحيا بهدوء وصالح من حولك أو قلل من حجم المشاكل التي يسببها المقربون.

عاطفياً: قد تواجه علاقة لم تعد ترضيك أو أموراً تضايقك تقوم بكبتها أو عتباً يضايقك.

الأسد

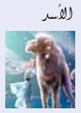

حاول أن تزيد من جرعة الضغط العملي وانه عملك حتى لو تكبدت وقتاً وعناءً إضافيين ولا تقتش عن الكمال ولا تنتقد من لا يعنيك أمره لأنك صعب الإرضاء أحياناً.

عاطفياً: أنت تلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

العذراء

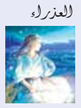

أنت تضع خططاً للتحرك وترتب معادلة جيدة تقيسها على حجم تطلعاتك وطموحاتك فحاول أن تجعل ثقتك بنفسك وبعملك تقاط ارتكاز ونقطة انطلاق تعنيك على رفع حياتك إلى مستوى أعلى وأفضل.

عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

الميزان

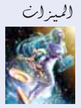

لا توصد بابك في وجه من يتكلم بالعكس اسمعه وحاوره واهتم بما يقال حولك واسمع بهدوء ولا تعلق بكلام متسرع وحاول أن تسأل أو تستفسر عن كل أمر جديد يعرض عليك.

عاطفياً: التحفظ هو سر نجاحك فلا تعط أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للنميمة.

العقرب

حب جديد أو نقاشات جيدة عائلياً أو تمتين لعلاقة عاطفية موجودة ترتب تفاصيلها فاليوم للتحسن العائلي وقد يمنحك الثقة بنفسك وبقراراتك والمحبة من محيطك.

عاطفياً: تضامن المحيط مع أوضاعك العاطفية يؤهلك لشرح وجهة نظرك والتأثير في محيطك.

القوس

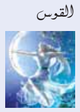

أنت تعالج أخطاءك السابقة وخاصة المالية وتحاول إيفاء ديونك أو دفع مستحقاتك فهذه الأيام للقلق أو للتعب على الصعيد العاطفي أو على صعيد صرف أكثر من اللازم.

عاطفياً: قد تتلقى دعوات أو تدعي إلى مناسبات أو تسعد للقاء مهم تتعرف فيه على غرباء.

الجدي

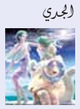

أنت تتمتع بقدرة معنوية قوية وفكر متيقظ وسريع وطاقة إيجابية ورغبة في الإنجاز وتخرج من قوقعتك وعزلتك وتبتسم في وجوه كل من حولك وتريد إثبات نفسك.

أما عاطفياً: فأنت تكره البقاء وحيداً وتحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء للمرح والتسلية.

الدلو

أنت تعطي دروساً في الصبر فكن تلميذاً جيداً لدروسك فاسمع كثيراً وتكلم قليلاً فقد تكون غيوراً أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنك غير راض عن كل ما يحصل.

عاطفياً: حاول أن تكون متكتماً اليوم في علاقاتك العاطفية واحذر التشكيك والغيرة.

الحوت

تحتفل بتطور جيد وربما تلتقي بأصدقاء جدد أو تشارك بحدث اجتماعي مميز أو مفرح وقد تنطلق بديناميكية وفرح وحب وآمال جديدة ووعود مستقبلية نحو أشخاص تحبهم.

أما عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.